

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَشَفُ : الضَّرْعُ البَالِي نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وتُكْسَرُ شَيْنُهُ وبهما رُوِيَ قَوْلُ قَوْلُ طَرْفَةٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .
فَطَوَّرَ بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً ... عَلَى حَشَفِ كَالشَّيْنِ ذَاوِ مُجَدِّدٍ
وَالْحَشَفَةُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الكَمَرَةُ . وفي الصَّحاحِ والتَّهَذِيبِ : مَا فَوْقَ
الْخِيتَانِ وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَّةُ) هِيَ
رَأْسُ الذَّكَرِ إِذَا قَطَعَهَا إِنْ سَانَ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ كَامِلَةً وفي
حَدِيثٍ آخَرَ : (إِذَا التَّقَى الْخِيتَانَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ وَجَبَتْ
الْغُسْلُ) .
وَالْحَشَفَةُ : أُمُّوهُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ يُقَالُ لَهَا : الْحَشَفَةُ الْحَشَفَةُ : الْخَمِيرَةُ
الْيَابِسَةُ وَالْحَشَفَةُ : قَرْدَةٌ تَخْرُجُ بِحَلَقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْحَشَفَةُ " صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ حَوْلَهَا سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ
هِيَ صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ قال ابنُ هَرْمَةَ يَصِفُ نَاقَةً : .
كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ الذُّو ... تَرِيُّ تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ : ج
حَشَفٌ كَكِتَابٍ .
وقال الأزهريُّ : الْحَشَفَةُ : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا يَعْلُوها الماءُ إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجاءَ فِي الْحَدِيثِ : (إِنْ مَوَّضِعَ بَيْتِ اللَّهِ
كَانَتْ حَشَفَةً فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ عِنْدَهَا .
الحُشَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ حَكَاهُ شَمِرٌ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .
وَالْحَشِيفُ كَأَمِيرٍ : الْخَلْقُ مِنَ الثَّيَابِ قال صَخْرُ الْغَيِّ الهُذَلِيُّ : .
أُتْرِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ حَشَفٍ ... إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا
وَاسْتَحْشَفَ الرَّجُلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَصَوَّابُهُ : تَحَشَّفَ كَمَا نَصَّ
العُيَّابُ وَاللَّسَّانُ : لَيْسَهُ أَيْ : الْحَشِيفُ وَهُوَ الثَّوْبُ الْبَالِي يُقالُ :
رَجُلٌ مُتَحَشَّفٌ : عَلَيْهِ أَطْمَارٌ رِثَاثٌ كما فِي الصَّحاحِ ومنه حَدِيثُ عُثْمَانَ :
قال لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : (مَالِي أَرَاكَ مُتَحَشِّفًا !
أَسْبِلْ فَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةٌ صَاحِبِنَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حَشَفَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحَشِّفًا : إِذَا ضَمَّ جُفُونَهُ

وَنَظَرَ مِنْ خَلَلِ هُدُوبِهَا .

قال : واستحشفت الأذن : إذا يبيست فتقبصت واستحشف الصرع :
إذا يبيست فتقلصت هكذا سائر النسخ والصواب : يبيس فتقلص
ونص الجمهرة : وكذلك صرع الأذن إذا تقلص وتقبص يقال : قد
استحشف .

ومما يستدرك عليه : تمر حشف ككتف : كثير الحشف على النسب .
وقد أحشفت الذخلة : صار تمرها حشفاً وفي المثل : (أحشفاً
وسوء كيلة ؟) وهكذا ذكره الجوهري ولم يفسره وفي العباب :
انتهى صابئه بإضمار الفعل أي : أتجمع التمر الرديء والكيدل
المطافف ؟ يضرَبُ في خلتي إساءة تجتمعان على الرجل .
وأحشف صرع الناقة : إذا تقبص واستشن أي : صار كالشن .
وحشف خلف الذنابة : إذا ارتفع منها اللابن نقله ابن دريد .
وتحشفت أوبار الإبل : طارت عنها وتفرقت لغة في السنين .
ويقال : رأيت فلاناً متحشفاً : أي سيء الحال متقهلاً لا رث
الهيئة وقيل : مبيتئساً متقبصاً وقيل : مشمراً ثوبه .

ح ص ف .

الحصف : الإقصاء والإبعاد كالإحصاف كذا في النوادير وكذا حصبه عن
كذا وأحصبه : إذا أقصاه .

الحصف بالتحريك الجرب البياض وقد حصف جلدوه كفرح :
جرب كما في الصراح وقيل : الحصف : بثثر صغار يقيح ولا يعظم وربما
خرج في مرقا البطن أيسام الحر .